

أدانت الخارجية البريطانية مقتل أكثر من 30 عربياً أهوازيّاً في إيران، مشيرة إلى أن إيران شهدت موجة أخرى من التظاهرات واجهتها السلطة بعنف شديد، نقلاً عن قناة "العربية" اليوم الجمعة.

وأوضحت الخارجية البريطانية أن الأحداث الأسوأ عرفها إقليم خوزستان ذو الأغلبية العربية والتي يطلق عليه السكان الأصليون "الأهواز" أو "عربستان"، حيث حاول العرب تنظيم مسيرة سلمية، غير أن السلطات الإيرانية قمعتها واعتقلت المئات منهم، حسب تقارير صحافية استندت إليها الخارجية البريطانية.

إلى ذلك، ذكرت مصادر أهوازية أن الإقليم شهد في 15 أبريل/نيسان 2005 تظاهرات شعبية استمرت أكثر من شهرين احتجاجاً على وثيقة حكومية دعت إلى تغيير التركيبة السكانية في الإقليم لصالح غير العرب من خلال تهجير السكان الأصليين من أراضيهم، ليصبحوا أقلية خلال 10 أعوام. وتتهم هذه المصادر السلطات بالجوء للعنف المفرط في مواجهة الاحتجاجات، ما أدى إلى مقتل العشرات واعتقال المئات.

يُذكر أن إيران أدينّت من قبل بعض منظمات حقوق الإنسان كالـ"العفو الدولي" و"هيومان رايتس ووتش" بالإضافة إلى البرلمان الأوروبي. وتطرق التقرير السنوي للخارجية البريطانية إلى ما وصفه بـ"الاضطهاد القومي" الذي تمارسه السلطات الإيرانية ضد أبناء الإثنيات غير الفارسية كالأذربيجانيين والكرد والبلوش، مشيراً إلى الاحتجاجات التي شهدتها إقليم أذربيجان شمال غرب إيران العام الماضي، إثر رفض البرلمان الإيراني المصادقة على خطة للحفاظ على بحيرة "أرومية" أمام تعرضها لظاهرة الجفاف المتسارع.

كما أورد التقرير انتهاكات حقوق الإنسان الحاصلة في أقاليم بلوشستان وكردستان والمناطق الأخرى، مستنداً إلى تقارير أحمد شهيد المقرر الخاص للأمم المتحدة لقضايا حقوق الإنسان في إيران، الذي أشار إلى وجود انتهاكات صارخة منها الاغتصاب في السجون الإيرانية ضد المعارضين.

هذا وتطرق التقرير الى الانتهاكات والضغوط التي تمارس ضد الصحفيين والسياسيين، مشيراً إلى فرض الإقامة الجبرية على زعيمة المعارضة الإصلاحية مهدي كروبي ومير حسين موسوي ونشطاء آخرين.

هذا وأدان تقرير الخارجية البريطانية بشدة ما وصفها بـ"ممارسة التعذيب من قبل السلطات الإيرانية في السجون مذكراً بفضيحة معتقل "كهريزك"، التي قتل فيه أربعة معتقلين سياسيين واغتصاب البعض الآخر عام 2009.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com